

شيراك يبحث مع امير قطر الاوضاع بالمنطقة



الرئيس الفرنسي لدى استقباله امير قطر

باريس - يو بي آي: بحث الرئيس الفرنسي جاك شيراك الجمعة مع امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عددا من الملفات الثنائية والاقليمية والدولية.

الشرطة الافغانية تعلن مقتل ما يصل الى سبعة من طالبان

قندهار (افغانستان) - موسكو - رويترز - يو بي آي: أعلنت الشرطة الافغانية ان ما يصل الى سبعة من مقاتلي طالبان قتلوا كما اصيب خمسة من الشرطة الافغانية بجروح عندما هاجم المسلحون مقر الشرطة في جنوب البلاد المضطرب.

رايس: طهران تشعر بالضغط الدولي في النزاع النووي

لاريجاني: الاقتراح الروسي حول تخصيب اليورانيوم «غير كاف»

طهران - واشنطن - اف ب - رويترز: نقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية الجمعة عن رئيس مجلس الامن القومي لاريجاني قوله ان الاقتراح الروسي حول تخصيب اليورانيوم الايراني على الاراضي الروسية «غير كاف».

تنعي جمعية الدعوة الاسلامية العالمية وفاة الداعية الدكتور محمد زكي بدوي

عبيد الكلية الاسلامية بلندن الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الماضي، بينما كان يحضر مؤتمرا اسلاميا في لندن.. والمرحوم عضو في المجلس العالمي للدعوة الاسلامية، وهو المجلس الذي يخطط ويشرف على أنشطة جمعية الدعوة الاسلامية العالمية..



يمكن اتخاذ اي موقف صائب لدولة تنشئ وتطور لاسلحة نووية، وبانه يجب التسليم بان الامر لا يتعدى الابحاث العلمية السلمية الاهداف.

الشيخ صباح الاحمد يبدأ فترة حكمه للكويت بظروف حساسة ووضع اقليمي معقد وقضايا داخلية تحتاج للحسم

ورغم ان الامير الجديد قام باعباء الحكم مفوضا من الامير الراحل بسبب الظروف الصحية لأمير السابق الشيخ سعد العبد الله الا انه لم يكن صاحب القرار النهائي بالإضافة الى مشاغل العمل اليومي كرئيس وزراء فتم تأجيل عدد من القضايا الهامة سياسيا ومنها تعديل الدوائر الانتخابية والاصلاح السياسي واتخاذ خطوات فعالة اقتصادية في حقول الشمال وخضخصة بعض القطاعات الحكومية ووضع قوانين جديدة للضرائب وانشاء موانئ جديدة تجعل من الكويت مركزا تجاريا وماليا في شمال الخليج وهي رؤية واضحة لا ملامير البديد.

العاقل السعودي ينهي زيارته التاريخية للهند

الملك عبدالله ورئيس الوزراء الهندي بعد توقيع الاتفاقات بين البلدين

ودعا الاعلان الى تعاون اكبر بين البلدين لمكافحة الازدحام الذي وصفته بأنه «كارثة على البشرية جمعاء». وأكد الاعلان على «الحاجة الى تعزيز وتنسيق العلاقات الثنائية والاقليمية والتعاون الدولي لمكافحة افة الازدحام والكثافة السكانية».

تصاعد النفوذ الدبلوماسي للصين يثير قلق واشنطن

واشنطن - من سيلفي لانتوم: لا تخفي واشنطن قلقها من تصاعد النفوذ الدبلوماسي للصين التي تبدو نجمة منسدة دافوس، وترى في بكين شريكاً لا بد منه في المقلب الايراني الكوري الشمالي، ولكن منافسا قويا في العديد من المناطق المهمة.

التحقيق الاوروبي بشأن رحلات سي آي ايه قد يستدعي تشيني ورامسفيلد

برن، في تقريره حول مراكز الاعتقال السرية المفترضة للـ «سي آي ايه» الذي قدمه الثلاثاء في ستراسبورج، لكن بحسب الصحيفة الرومانية فان الوثيقة «أوردت حرقيا، تصريحات قادمين تودور خلال مؤتمر صحافي في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) نشرتها بعد بضعة ايام مجلة «رومانيا ماري» التي تراسها.

مستقبل معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية مهدد بسبب نظام «الفيو» وبحلول عام 2020 ستملك دولة اضافية الاسلحة النووية

خبير امريكي في الشؤون النووية في ندوة في مركز ابحاث بريطاني: «مستقبل معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية مهدد بسبب نظام «الفيو» وبحلول عام 2020 ستملك دولة اضافية الاسلحة النووية»

لندن - «القدس العربي» من سمير ناصيف:

أكد خبير امريكي في شؤون انتشار الاسلحة النووية في ندوة نظمت في مركز ابحاث بارز في لندن حول «مستقبل معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، انه منشط سياسي في مستقبل هذه الاتفاقية وانه يتوقع ان تصبح شعرون دولة اضافية (الدول التي تملكها حاليا) مائة لهذه الاسلحة الخطيرة بحلول عام 2020.

مساعد عنان يبحث صيغة المحكمة التي ستحاكم المتهمين بالاعتقال

قوى 14 آذار تجري لقاءات في الخارجية الفرنسية وتحضر لاحياء ذكرى اغتيال الحريري



الرئيس اللبناني اميل لحود يستقبل مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون القانونية نيكولاس ميشال في قصر بعبدا يوم الجمعة (1 أ ب)

جهته أنه سيؤدي دور الرئيس بري نماذج عن محاكم وخصوصاً تفاصيل نصوص المحكمة السورية، واتفق على أن يبقى التواصل قائماً ولا سيما أن هناك أرواحاً تعرضت لاعتقال على المجلس اللبناني. وشملت محادثات المسؤول الدولي وزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوخ ووزير العدل شارل رزق.

مشاوراتي في الأيام المقبلة، واعتبر أن هذا اللقاء مع الرئيس بري كان ممتازاً وواعداً جداً. وعلم من مصادر عن الثبينة أنه لا يوجد أي مشروع جاهز من المحكمة لدى الأمم المتحدة ولا مشروع لدى الدولة اللبنانية لتسوية، كما علم أن الرئيس بري أكد اقتراحه تشكيل محكمة مختلطة تعقد جلساتها على الأراضي اللبنانية، ووعده المسؤول الدولي أن

اجتماع دولي، وأشار في هذا الإطار إلى البيان الأخير لمجلس الأمن وإلى أهمية الزيارة المرتقبة لتيري رود - لارسن للمنطقة في وضع النقاط على الحروف، كما أكد «السعي الفرنسي الدؤيب في دعم وحدة اللبنانيين الوطنية وتعاون فرنسا الكامل مع حكومتهم»، منوهاً بالإنجازات التي حققتها اللبنانيون خلال العام المنصرم.

وكانت التلبية اللبنانية المثبتة عن لقاء قوى 14 آذار ناقضت امس خطوات احياء ذكرى مرور سنة على استشهاد الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وأكدت «أن غياب الشهيد ترك آثاراً سلبية شتى على الحياة اللبنانية تستوجب وحدة اللبنانيين وتضامنهم للخروج منها، وإن احياء ذكراه واجب وطني ومسؤولية وطنية»، ودعت قوى الرابع عشر من آذار في هذه المناسبة كل اللبنانيين «إلى التوقف معنا جلالاً ووفاء للرئيس الشهيد ومسيرته الوطنية والمشاركة في الحشد الكبير يوم الرابع عشر من شباط المقبل، للتأكيد على الالتزام الثابت بمسيرة الرئيس ونهجه على طريق الحرية والسيادة والاستقلال التي دفع الشهيد حياته من أجلها وبدأ بدائها تنفيذها».

وأكدت قوى 14 آذار «حرصها على معالجة كل القضايا الخلافية تحت سقف الولاء للوطن، ومن هذا المنطلق في صرنا ونصر على الشراكة الوطنية بين مختلف الكوّنات»، ودعت «الوزراء المواطنين للعودة إلى مؤسسة الحكومة على قاعدة لبنان أولاً وعلى اساس البيان الوزاري». ورأى البيان «أن بعض الجهات تحاول إثارة لفظ حول تدريبات وسلاح، وطفلاً لادبار الاتهامات، بهم قوى الرابع عشر من آذار تكرار تمسكها بوحداية سلاح الشرعية، وانا ندرك كما يدرك غيرنا، أن اللبنانيين وخصوصاً قادة الرأي يتعرضون لوجع

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

أفاد بيان لقوى 14 آذار أن وفدًا يمثلها في باريس، زار وزارة الخارجية الفرنسية والتقى مساعد مدير الشرق ومصر في الوزارة السيد بيژونستوي، في حضور منسق تجمع 14 آذار إيلي عبد النجى وربما طريبه عن تيار «المستقبل» ويشير هلال عن حركة اليسار الديمقراطي، ووليد الداوود عن الحزب التقدمي الاشتراكي وجورج ابي رعد عن «القوات اللبنانية»، وجوزف عقل عن حزب الكتائب وروجه هاني عن الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم. وقدم أعضاء الوفد صورهم للوضع في لبنان وما يعاينهم من استمرار الاعتقالات والتدخل السوري في شؤونه الأمنية والسياسية مباشرة وبالأوساط، كما سجلوا ملاحظاتهم على «الخطابات الأخيرة للسيد بشار الأسد التي تشير جميعها إلى إعانة في تجاهل ارادة اللبنانيين بالاستقلال ورفض التعاون لكشف الحقيقة في الاعتقالات ومحاولات اغتيال والتفجيرات وسياسات الارهاب التي يتعرض لها لبنان وقيادته السياسية والاعلامية»، كما أثاروا موضوع السلاح، الذي يتدفق إلى المنظمات الفلسطينية التابعة لدمشق وما يقدره كل ذلك من توتر ومساس بالجهود المبذولة لإعادة بناء الدولة ويسيطر عليها على كل الأراضي اللبنانية». ورد بيژونستوي بتأكيد موقف فرنسا المبدئي «بالانصراف إلى دعم عمل لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الرئيس رفيق الحريري وتأييد توسيع التحقيق ليشمل الجرائم الحاصلة منذ محاولة اغتيال الوزير مروان حداد والوصول إلى محكمة ذات طابع دولي»، وأكد «التمسك بالقرار 1559 الذي يحظى

رئيس تجدد التزامها التصدي للوجود السوري في لبنان

واشنطن - أ ب: التقت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الخميس النائب سعد الحريري رئيس الاكثية اللبنانية في لبنان ونجل رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري الذي اغتيل العام الماضي، وأكدت له التزام الولايات المتحدة بدعم لبنان ضد التدخل السوري. ويقوم سعد الحريري بزيارة للولايات المتحدة تستمر اسبوعاً والتقى الجمعة الرئيس جورج بوش. ولدى استقبالها سعد الحريري في وزارة الخارجية، وصفت رايس اغتيال رفيق الحريري بأنه الحزف الذي دفع بالقاتل السورية إلى الانسحاب من لبنان بعد انتشار استمر قرابة 30 عاماً. وأضافت «سوف العمل للحوول دون حصول أي تهديد للشعب اللبناني، وحمل سوريا على احترام التزاماتها في إطار قرار الامم المتحدة الرقم 1559، الرامي إلى تثبيت الاستقرار في لبنان». وأكدت رايس خلال التلق الصور «تستطيعون ان تكونوا واثقين من دعم المجموعة الدولية». ولدى خروجه من اللقاء، قال سعد الحريري انه طلب من رايس مساعدة الولايات المتحدة لتعزيز الامن الداخلي للبنان وعلى حدوده. ودعا ايضا إلى تسريع التحقيق الذي تجريه الامم المتحدة حول اغتيال والده الذي يعزوه كثير من اللبنانيين إلى سورية. وقد نفت سورية دائماً بقوة هذه الادعاءات. واعلن سعد الحريري «اريد ان يتم التحقيق بطريقة أسرع»، لكنه اعترف بأن الرئيس الجديد للجنة التحقيق سيجرح براميرتس الذي خلف يوم الاثنين القاضي الألماني ديتليف ميليس، يحتاج إلى وقت لدرس الملف. وأضاف الحريري «نعتقد اننا كلما اسرعت اللجنة في عملها كان ذلك افضل للمنطقة». وقال «كلما كان تعاون سورية أسرع مع اللجنة، كان ذلك افضل للمنطقة».

حزب الله يحذر من هجمة على المقاومة

بيروت - قنا: حذر النائب محمد رعد رئيس كتلة حزب الله اللبنانية من وجود هجمة على المقاومة في الساحة اللبنانية معتبراً ان لبنان يمر في مرحلة يقف فيها على خطوط تماس مع الاستكبار العالمي في مواجهة ساخنة تستهدف تغيير مضمون الامة. وأكد في كلمته للجمعة ان المقاومة الاسلامية قدمت نموذجاً في تغليب مصلحة لبنان العليا على كل المصالح القومية والشخصية والحزبية والطائفية. ولاحظ «ان هناك منطقاً جديداً يسود في لبنان وهو منطق المستعمرين الجدد الذين لا يحرصون على وحدة لبنان ولا على السلم الاهلي فيه ولا على استعادة حقه في ارضه». واستغرب ان يكون المطلوب اليوم في لبنان هو ابقاء التوتر قائماً بين لبنان وسورية في حين ان المطلوب اقامة هدنة بين لبنان واسرائيل. وتعليقاً على نتائج الانتخابات الفلسطينية رأى انها تشكل انقلاباً على مستوى المنطقة حيث ان خيار الجهاد كشف عن نفسه بوضوح على انه تعبير عن ارادة الناس وتحت شعار الديمقراطية.

الصحافة اللبنانية تعتبر فوز حماس «فصلاً ثانياً في الثورة الفلسطينية»

بيروت - أ ب: احتل الفوز الكبير لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الانتخابات التشريعية الفلسطينية الجمعة صادرة الاخبار في الصحف اللبنانية التي تحدثت عن «فصل ثان في الثورة الفلسطينية»، وكتبت صحيفة «السيبر» تحت عنوان «الثورة الفلسطينية: الفصل الثاني» ان حركة حماس حققت فوزاً يفوق توقعاتها وتقديرات الجميع (...). لقد ارتعت السلطة بين يدي حماس فارضة عليها تعاضبات قد تكون صعبة مع الرئيس المنتخب محمود عباس ومع الادارة الفتحوية ومع أجهزة الامن... وأضافت «ستكون حماس مضطرة الى رفع منسوب الواقعية لديها، ولا بد لذلك من ان يترك أثره على صياغتها لمشروعها الوطني العام بدءاً ببيت مصرية الهدنة وصولاً إلى مرحلة الحل». وتحدثت صحيفة «النهار» عن «مشهد ديمقراطي متقدم ليس لدى الفلسطينيين فحسب بل في المنطقة كلها». واعتبرت ان النخبين «ارادوا معاينة فتح وتلقيها درساً (...). فسوء الادارة والفساد وعدم الكفاية اضافة إلى الاحتلال، كانت كلها كقيلة حسم قرار الناخبين»، وأضافت الصحفية ان الفلسطينيين قالوا كلمتهم ووضعوا الجميع، السلطة والمعارضة، امام مسؤولياتهم الجديدة، والمعنى ان حماس اختارت بالمشاركة في الانتخابات ان تغير استراتيجيتها وتدخل العملية السياسية بكل ما قد يعنيه ذلك من تغييرات في موقفها من عملية السلام، اما صحفية لوريان لوجور الناطقة بالفرنسية فلاحتظ ان «الصعود الاسلامي في فلسطين يرقى الشرق الاوسط في القلق، لان هذا الانتصار يطبع اي افق لاعادة عملية السلام». ونقلت صحيفة الديار الموالية لسورية عن اوساط سياسية ان «التغيير الحاصل على مستوى السلطة الفلسطينية ستكون له انعكاسات واسعة على الملف الداخلي اللبناني وسبل التعاون المحلي والاقليمي والدولي مع القرار 1559»، وقالت ان «ملف الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان سيزداد تعقيداً، ان مستصدم الغالبية النيابية والحكومية بقرار فلسطيني جديد رافض لمطالبها، بعدما كانت تتسلح بالوقف المؤبد لها من جانب حكومة ابو مازن». وفي غياب اي رد فعل لبناني رسمي، رأى المرجع الشيعي السيد محمد حسين فضل الله ان «رفض النتائج الانتخابية من قبل أمريكا وأوروبا هو رفض للديمقراطية ولاختيارات الشعب الفلسطيني، مما يوحي ان مسالة الديمقراطية لا تمثل أي موقف جدي».

شدد على أنه لن تكون هناك طلقة واحدة خارج اراضي ال 67 سلطان أبو العينين يؤكد عدم ممارسة فتح ما مارسه الآخرون خارج السلطة

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

لليوم الثاني على التوالي لم يصدر أي تعليق رسمي لبناني على نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية، واقتصرت ردود الفعل على بعض الشخصيات والفعاليات اللبنانية والفصائل، واعتبر امين سر حركة فتح والفصائل الفلسطينية في لبنان العميد سلطان ابو العينين في مؤتمر صحافي عقده في مخيم الرشيدية ان «مسؤولية نتائج الانتخابات التشريعية الفلسطينية تقع على المجتمع الدولي واسرائيل نتيجة عدم الالتزام بالاتفاقيات والواجبات التي قطعها على نفسه»، وأن دعا «الاجتماع الدولي إلى احترام خيار الشعب الفلسطيني، رأى ان «حركة حماس امام امتحان صعب»، متسائلاً «ماذا اذا كانت ستتمسك بمشروعها ام ستقبل بالاتفاقيات الموقعة؟».

وشكك ابو العينين «في استمرار العمليات العسكرية التي كانت تحصل قبل الانتخابات ضمن استهدافات سياسية معينة»، وقال: «انا اجزم انه لن تكون هناك طلقة واحدة خارج اراضي ال 67 وان العمليات ستكون للذكور فقط بمشروع المقاومة». وأضاف: «ان حركة فتح ومن موقع المعارضة لن تمارس ما مارسه الآخرون عندما كانوا خارج السلطة، وستبقى نحرس شعبنا الفلسطيني وشوابته الوطنية ولن نطلب من حركة حماس اكثر من تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ودعوة اللاجئين إلى ديارهم»، واعتبر ابو العينين ان «حركة فتح والسلطة الوطنية الفلسطينية دفعت ثمناً باهظاً لانهما لم تستطع ان تقدم الحلول والاجوبة للشعب الفلسطيني، وذلك بسبب الحصار الذي مارسه العدو الاسرائيلي والمجتمع الدولي ضد هذا الشعب وقيادته طيلة 13 عاماً»، وقال: «رغم خسارتنا في الانتخابات فاننا لن

نستخدم الكفاح المسلح من اجل الانصراف بمشروعنا الوطني او للتخريب على حركة حماس، فسلاحنا هو لخدمة القضية والوطن كل الوطن الذي نؤمن به اكثر من فتح»، و«حماس» وجميع الفصائل، فهذه تربيتنا وثقافتنا وهذا ما علمنا اياه القائد الرئيس الراحل ياسر عرفات»، وعن مكتب التمثيل الفلسطيني في لبنان قال ابو العينين: «ان هذا المكتب هو لمنظمة التحرير الفلسطينية وان قيادة المنظمة هي التي تحدد ادارته وما زلنا على القواعد والبرنامج الذي قدمناه للاخوة في الفصائل وفي مقدمهم حركة حماس»، جاهزين لتحديد الوند المشترك الذي سيرأسه مدير مكتب المتكلمة بعد ان يعين خلال الايام المقبلة وعلى ابعاد تقدير خلال اسابيع معدودة»، مؤكداً «الالتزام الجانبي الفلسطيني بالحوار مع الحكومة اللبنانية بما يضمن المصالح المشتركة».

وفي الجانب اللبناني، اعتبر الرئيس الدكتور سليم الحص في تصريح امس ان «الشعب الفلسطيني قال كلمته في الانتخابات وعلى العالم ان يحترم ارادة الشعب الفلسطيني. كل ما نرجوه ان تقبل سائر الفصائل الفلسطينية النتيجة وتحترمها وتعمل بموجبها، فلا تقع في فخ المترصين بالقضية الفلسطينية والذين يتعمدون الوقوع بين حركة حماس ومنافسيها على الساحة الفلسطينية»، وقال: «اما موقف الادارة الأمريكية المتخطف والذي يبني على بقطاعة السلطة الفلسطينية فهو على جري العادة يمالئ الموقف الاسرائيلي».

والمستقلة وعاصمتها القدس ودعوة السوريين القومي الاجتماعي النائب مروان فارس إلى مسؤول لبنان في حركة حماس اسامة حمدان مهنتاً بنجاح الحركة في الانتخابات الاخيرة في فلسطين المحتلة، وقال: «ان انتقال حركة حماس من المعارضة إلى السلطة، ليس انتقالاً عادياً وتقليدياً، فعند الشعب الفلسطيني لا معارضة ولا سلطة بل حركة ثورية واحدة مختلف



فلسطينيون من مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان يتأملون الجمعة بفوز حركة حماس، ويلوحون بعلمي لبنان وفلسطين مع علم الحركة (1 أ ب)

ترحيب فلسطيني في لبنان بفوز حماس

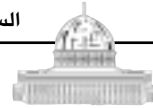
بيروت - من محمد درويش:

الذي يعتبر من اهم معاقل حماس خرج عدد كبير من الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة في مسجد تيريه حماس في مسيرة ورددوا هتافات تأييد لها وللقائمة وكان بينهم عشرات الحجاج الفلسطينيين الذين عادوا من أداء فريضة الحج في السعودية». وقال الحاج احمد يوسف (44 عاماً) ان سعداتي لا توصف بفوز حماس «انها فرحة جديدة ثانية بعد فرحة الحج اعتقد انها ستعيد العمل الفلسطيني إلى احسن حال وتنتهي الفساد وتحكم بما انزل الله وتتابع تحرير فلسطين وكل فلسطين وتسهم في اطلاق الاسرى من سجون الاحتلال الاسرائيلي وتعيد الحرية لشعبنا الفلسطيني المحاصر في غزة والضفة حتى اليوم».

وقالت الفلسطينية ام عبيدة (35 عاماً) من حماس «انا في غاية الفرح لنجاح حماس وفوزها في الانتخابات. الحمد لله ان شعبنا قدر فعليا نصحيات الشيخ احمد ياسين وكافة الشهداء والاسرى». وأضافت تنمحي ان تسهم حماس من خلال لبنان وعندهم نحو 450 الف لاجيء وتعمل على اعادتهم إلى وطنهم. وقال الفلسطيني سميع جميل (33 عاماً) من حركة فتح اننا وحركة حماس اخوة وان الشعب بدأ نجمها بالافول منذ رحيل الرئيس ياسر عرفات حتى اليوم وان المستقبل سيبدل أكثر على ذلك»، (يوي بي اي)

أبرز ثلاثة نواب في البرلمان الفلسطيني الجديد وراء القضبان

غزة - يوي بي أي: لن يتسكن ثلاثة من أبرز النواب الذين فازوا في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني الخمسين من حضور جلسات البرلمان بسبب وجودهم وراء القضبان في السجون الإسرائيلية والفلسطينية. وستعقد قضايا السجن النائب مروان البرغوثي الذي ترأس قائمة حركة فتح، واحمد سعادت امين عام اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين، والشيع حسن يوسف النائب من حماس من مدينة رام الله من أداء القسم في اول جلسة للبرلمان الجديد أو حضور الجلسات. وقد نجح 8 مرشحين من اصل 30 معقلاً فلسطينياً في السجون الإسرائيلية خصوصاً الانتخابات، إضافة إلى سعادت المحجز لدى السلطة الفلسطينية، حسب ما اوضحت لجنة الانتخابات الفلسطينية ومكتبه الفصائل المشاركة في الانتخابات. ويضع معتقلين في السجون الإسرائيلية في القوائم الانتخابية، للتأكيد على نكسة هذه الفصائل بقضية المعتقلين وأهمية اطلاق سراحهم. واظهرت النتائج شبه الرسمية فوز حركة حماس التي تحظى بشعبية كبيرة بأغلبية كبيرة في المجلس التشريعي على حساب حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والتي كانت بمثابة الحزب الحاكم لأكثر من 40 عاماً. ومن أبرز النواب المعتقلين احكاماً متفاوتة بتهمة تنفيذ هجمات ضد اهداف إسرائيلية أو قيادة العمل المسلح في الانتفاضة. ويرى محللون أن المنظمات الفلسطينية المختلفة وضعت معتقلين في السجون الإسرائيلية في القوائم الانتخابية، للتأكيد على نكسة هذه الفصائل بقضية المعتقلين وأهمية اطلاق سراحهم. واظهرت النتائج شبه الرسمية فوز حركة حماس التي تحظى بشعبية كبيرة بأغلبية كبيرة في المجلس التشريعي على حساب حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والتي كانت بمثابة الحزب الحاكم لأكثر من 40 عاماً. ويضع أكثر من 8000 فلسطيني للاعتقال في السجون الإسرائيلية، وحاولت السلطة الفلسطينية إشراك هؤلاء في الانتخابات التشريعية المقبلة، إلا ان إسرائيل عارضت هذا الأمر.



الباحث عصام نصار في كتابه «لقطات مغايرة»:

رصد لمامح التصوير الفوتوغرافي المحلي في فلسطين (1850 - 1948)

عمان - «القدس العربي»
من يحيى القيسي:



غرابيديان المصور مجهول

موقع توراتي، كما سلط الضوء على وجود ألقاب مسيحية ويهودية بحاجة إلى حماية، وقدم باقي السكان على أنهم مجموعة من الأفراد المختلفين حضارياً، فالصور التي اجتاحت البيوت الأوروبية والأمريكية ساعدت على تشكيل وعي أوروبا بصورة فلسطين بوضوحها وأرضها التي انتظرنا من يطالب باستردادها روحياً ومادياً...

غرابيديان والمترجم الأرميني

يسبdo اسم البطريرك الأرميني أساسي غرابيديان مؤثراً في الفوتوغراف المحلي فهو تعلم حرفة التصوير كما يقول في سيرته الذاتية أثناء عمله مسؤولاً عن متحف ومكتبة البطريركية الأرمينية بالقدس، وكان رسمها عام 1851، وكان هدفه من التصوير توثيقاً لتاريخ «الأمة الأرمينية بالمواقع المقدسة عبر الصور» - وفيما بعد زار أوروبا وتطورت موهبته، كما انتخب في عام 1865 بطريركاً للمدينة، وما يهمننا هنا أن غرابيديان بذل جهوداً لتدريب الشباب الأيمن على مهنة التصوير عبر محترف داخل مجمع كنيسة القديس يعقوب بالقدس، ومن هنا المحترف كما يروي الباحث نصار تخرج عدد من المصورين الأيمن من أمثال كيركوركيان، وغازيبد كريكوريان وهذا الأخير افتتح أول استوديوه للتصوير في القدس في عام 1885، وخلفه ابنه يوهانس الذي يعته إلى ألمانيا ليحلم بأصول الفوتوغرافيا، وعاد وتزوج من ابنة اخت منافس والده المصور خليل رعد، واسمها نجلاء ويسبdo أنها كانت أول امرأة تمارس التصوير في فلسطين إذ كانت تساعد زوجها في عمله، ومن الواضح أن خليل رعد شريك كريكوريان أساساً هو أول عربي غير أرمني في فلسطين افتتح محلاً للتصوير في القدس عام 1890 وتطورت تجربته فنياً وموضوعياً فقد أنه انتج كتاباً وكتالوجاً يضم صوراً لفلسطين وأهلها في عام 1933، وبعد هذا كتاب يروي إدوارد سعيد في كتابه خارج المكان كان مصوراً واعياً، ومن جهة أخرى برز في ياقا الفصور عيسى غرابيدياني، ومحمد صالح الكبلي (يقدر أول مصور مسلم في فلسطين) وذلك خلال الحرب العالمية الأولى وما بعدها من العزيميات، وفي حيفا برز حلاجيان، وكذلك برز عدد من المصورين اليهود من المهاجرين الأوائل والاسميان الروس، أما في الناصرة فقد برزت كريمة عبد ليون لتكون المصورة العربية الأولى في فلسطين خلال تلك الفترة، ولم تلحظ أمر التصوير كثيراً خلال الانتداب البريطاني، لأن الصور أصبحت ضرورة في المحامالت الرسمية، والهيئات الشخصية والرقابة الجنائية، وغيرها. يقول نصار «ويجب المسح الحياتي الذي أجرته حكومة فلسطين في عام 1947 كمجموعة ستة وأربعون مصوراً ومورداً مستترزمات التصوير، منهم إثنان وعشرون مسيحياً، وأربعة مسلمين، أما العشرون الباقون فهم من اليهود».

تداعيات

من عز النوم

راجي بطحيش*

داخلي، قطار اسرائيل، ليل

■ احتدام الشتاء
قطار تل أبيب ...
كل هؤلاء الجنود ... ليل اختياري يسدل أطرافه على ما يعجبه من هذا الوطن ...
آين تبدأ الفكرة ... وآين تنتهي فلسطين ...
أغنية أوندتها وسط حجيم العربية المتطلعة في أمسية أهد ...
أناس يعيشون داخل هذا المارد المتسارع بين تل أبيب وحيفا ... هنا إسرائيل وهنا فلسطين أو في موعد فجانني مداهم في مقهى ... في حيفا ...
أغاني فيروز تلحن نفسها في الرأس بروعة صافية .. كل مرة من جديد في هذا الطريق ...
الحان فيروز ترفض الغياب عن أجزاء من وطن كي تتألق في أخرى ...
تلحن تلقائياً مع الريح القادمة برداً ومعنى من بيروت القريبة الحبيبة ... بيروت الأقرب من أية حقيقة أخرى ... ما أقربك يا بيروت!!
جسدك الملقي أمامي أبداً ... أعرفه بخذا فيه برشفه وغربه وحبه وعيشه وفيروز وجمله ووجهه وعذابه وشبهه وشهوته ...
أله وجماله ... ألم وجماله ... لكل جمال ألم خلفي ينهش وينهش ... في بيروت ... الاشتياق القاتل لمدينة لن أراها أبداً ...
«دندن» - حابستي برأت النوم وتاركتي سهراني ... أنا حبيبك حبيبك، 2. خارجي - ساحة ديزنغوف في تل أبيب - ليل
ليلة ممطرة جدا وأجهاض الحوانيت تتلألأ بنعومة وتزداد عذوبتها كلما توجهننا شمالاً في الشارع الشهير فتبدأ حوانيت المصممين المحليين المشاهير والمطاعم الصغيرة الجميلة والحركة المدنية البيئية الذكية والجادات التي تتوسطها مسارات عشبية والعباب للأطفال ومقاه سريعة ... وأنا ... ذلك الأثم وما أشعره من راحة مستتكرة في هذه الفقاعة المدنية الغرائبية والتي لا علاقة عضوية وغير عضوية ولا منطقية ولا هستيرية ولا فلسفية ولا سطحية ولا ضميرية بينها وبين ما يجري خارجها من عذاب منهجي ... ولا بيني وبين ما أمشي عليه الآن وأمضي في راحة مستحقة ... ولا بيني وبين ما وراء التعب ... ما وما الذي أفعل هنا في قلب المشكلة أو حلها ... في ما وراء التعب ... ما بعده بكثير كثير
هنا قرب الساحل السوري العتيق بين بيابالك وبن يهودا وديزغوف والنبي وآين غفيروز وفريشمان وشالوم عليخيم ...
ها أنا أمشي على هذه الأرض الرطبة ... يتلألأ ظلي فجأة مع رتابة الساهرين أو نظرات الساثرين البريئة التي تحث في نهاية الأمر عن احتمال مغاير للقاعة ...
ها هي نظرات حانية تبحث وحدتها عن الحب في ليلة عابرة لا يتلوها شيء أو ربما يتلوها عصف ندم على هذا الشتاء التل أبيبي المدامم الغريب ... «دندن» - أنا عندي حنين ... ما يعرف لين ليالية يخطفتني من بين السهراتين، وهكذا ...
ما أجمل هذا المعطف ... عليه تخفيضات أيضاً ... فالشتاء مع كل هذا ... ليس بنك القوة هذا العام ...

داخلي. مستشفى المرح في العفولة. نهار

تحقق لا يريد أن يكون متكاملأ أبداً... ولا مرة واحدة في كينونته...
ووج لا يود أن يتبني لولو لحظة واحدة... وجع يرمم ذاته باستمرار ويشترى لها الخبز وأدوات التجميل والمطبات والملابس الفاخرة النادرة... الوجة يبدل أغلغته المائعة المقاومة ... يتخلص من أعدائه ويظهر متالقا من جديد، يسخر من كل محاولة مستميتة لتخليد البهجة المترامة ... الوجة يغير شترته ويصطبها باللوان زاهية متوهجة توحى بديمومة مقترضة للرعد... ثلاثة أيام من الحب المالح المستحدث تخبيء وراءه ثلاثة أيام من الوجة الشتوي الأبدي الذي يعود في دائرة محكمة الإغلاق لمئات السنين ...
مسرحية «ميس الريم» في التلفزيون الأردني... الحنين لطفولة لم تكن ... لضيع مرسومة في مخطوطات حرقها أنفجار... لنزهة في حقل أخضر ضمني لم تستطع تجاوز ثمن أشواك... لعرض مدرسي مغني انقطع فيه التيار الكهربائي ولم يعد أبداً ...
سنتون ضاعت في هبوب الالا اختيار ...
فيروز التي تدعى زيون فاتها ما فاتها من زينة وعرس ومواسم حب في كحلول ... وجلسنا تقاسم حيرتها كل هذا الدهر في وطن جبلي موعود لعين اسمه ميس الريم ...
يا سينيني التي رح ترحي لي ... ارجعيلي شي مرة ارجعيلي وردني يا قسم العناية المركزة... تطردك المرهضة خارج ما لم تستطع اختياره ... يوماً ...

داخلي، غرفة ليل عابر. نهار

.. شتاء ...
في المكان... في اللاوت... في اللامكان المريح نسبياً... في مدامية الوقت... آين تبدأ الأوجاع بالاعتك؟ وآين تتمركز البلاد؟
ها أنا أمشي لوحدي في شارع في رأس بيروت وأندن:
«من عز النوم بتسرتني... بهرب ليعيد وتيسقتني... يا حبي كنت بأخر أرض عم أمشي وتشي في الأرض... لو ينيك يدعك لاحقتني...»
...
... كاتب من فلسطين

والخاصة، الكتاب يضم أيضاً ملحقاً بالعديد من الصور الفالقة الجيدة، والوضوح من القرن التاسع عشر والعشرين لفلسطين مكاناً وأهلاً وقضية، وهو يعد وثيقة متميزة، بذل الباحث فيها جهوداً، ربما تكون غير مسبوقة، على أنه من الضروري استعمال المصوغة في التصوير الأخرين، أو مؤسسات متخصصة، فلم أجد مثلاً إشارة إلى جهود الفوتوغرافي الفلسطيني الأردني عبد الرزاق بدران، الذي كان صاحب استوديو في ياقا وقت مبكر، حيث أشار لي في مقابلة شقوية في عمان قبل رحيله في عام 2003 إلى أنه صاحب تجربة مبكرة في التصوير الفوتوغرافي في فلسطين، وربما ما تزال أعماله مجهولة للكثيرين، وغير موثقة، وعلى كل فإن جهود الباحثين الفلسطينيين والعرب يجب أن تتجمع للتوثيق قبل ضياع ما تبقى من الأرشيف، وموت أصحابه.

دلالته التي لا تخفى، وهذا الأمر بحاجة ربما لقراءة بصرية نسوية من جديد، كما يبر الباحث على أنماط التصوير المتبعة في فلسطين الحياتي عام 1947 ومنها تصوير المؤرخين قبل الجازة وبعدها، وتصوير حرجي المدارس، ولبعض الرجال بالبنزة العسكرية، يقول نصار «ربما يكون السبب المبرر للصورة في البرزة العسكرية مرتبطاً برغبة الجندي في إبقاء صورة له كما ظهر آخر مرة، قبل الذهاب للجهة، التي قد لا يعود منها سالماً، إلا أن تطور ذلك لاحقاً ليضم أعباء غير حربية مثل قوة الضمالي ليعبر الشخص متعلقاً بضياع فلسطين، وبالطبع فقد ظهر فيما بعد مصوغة من أمثال حنا صافية وعلي زغور قوارو بهيمة تصوير الأحداث السياسية والحربية، والوثرات التي انطلقت في فلسطين وصولاً إلى 1948، ويخلص د. نصار إلى أنه عبير استعراضه للاستخدامات المختلفة للتصوير في فلسطين يستنتج أن الحقل الفوتوغرافي لم يكن ينظر إليه على أنه فن من الفنون، بقدر ما كان يعتبر طريقة لتوثيق الحياة الاجتماعية

وفي هذا الفصل يناقش نصار الصورة ودلالاتها ما تربط منها بالمصور أساساً أو بعملية التصوير أو بموضوعها، أو موقعها كعلامة، فإذا كان المصور قد أتى أولاً إلى الإمبراطورية العثمانية كترعية أوروبية ذات أهداف محددة فإنه أصبح لاحقاً ضرورة محلية اشتغلت على إعادة إنتاج فلسطين بعيداً عن التقييم الأوروبى ذي الصبغة الدنيئة لها، كما انشغل بتصوير المناشبات الشخصية والعائلية والاجتماعية المختلفة، أما التوثيقية أو الصور التي كانت تلصق داخل الاستديوهات للأشخاص فقد ارتبطت بالبلايس الجاهزة في الاستوديو التي يرغب الزبون في أن يظهر بها، وغالباً ما كانت لا تشبه وضعه الطبيعي، وهذا الأمر كترني بأن بعض الاستديوهات في الأردن الرسمية، والهيئات الشخصية والرقابة كانت ترض بدلات للبيس، ومجموعة من بطحات العتيق، حسنتى وقت قريب، وفي بعض الاستديوهات القريبة من المناطق السياحية فإن اللباس الفولكلوري متوفر للأجانب والمحليين أيضاً ليجربوا مطبوهم الخاعد به، بالبيع يتنهى الباحث نصار هنا إلى التنبط إلى ساد البصور العائلية المختلفة في الاستوديوهات تحديدًا، وكيف كانت مركزية الأب واضحة، وترتيب الأطفال والزوجة لها

«إمرأة عربية.. وحرّة» جديد غادة السمان: كتابات في قضايا النساء

بيروت - «القدس العربي»
من زهرة مرعي:

تعد لهذا الزمن خاصة عندما تصبح كاتبته من الأدبيات الكيبيرات في فن الرواية والشعر والرحلات والموقف الإنساني والسياسي في آن، ولا شك في أن الفعارة ويكتشف من تلك المقالات أن صاحبها تمك منذ البداية موقفًا واضحًا وثابتًا من قضية تحرر النساء. تلك القضية المستمرة إلى يومنا هذا بأشكال متعددة كانت في عصر الستينيات في أوجها، وقد أدت إلى إحداث انقسامات كبيرة في المواقف والآراء.

في مواقف البدايات أي قبل أن يتسنى لها نشر روايتها الأولى «عينك كدري» شكلت كتابات غادة السمان عنصر تحريض للنساء كي يرفضن أن تكون لهن «تسعيروء». فهي تقول: المرأة المتحررة قررت تحرير دنهمن من الجمود التقليدي، وممارسة حياتها التي تخصها وحدها بعد تفكير كلي عميق مرتن. إنها مثلا ترفض أن تكون لها «تسعيروء» للزواج كما كان لأמהا وجدتها... في ذلك الحين كما في كل الأحيان

لم يكن ليسلم من قلم غادة السمان والديزير والجاهز على الدوام. في إحدى تلك المقالات تطل غادة السمان على صورة المرأة المنذبة على شاشة التلفزيون بإسهاب. وهي إذ تقول عن المنذبة العربية: «لا تزال حائرة بين الغنج والصرامة (...) شمة حنانجر نسائية عسكرية صارمة، كأنها بمثابة ردة فعل على الزميلة التي يتعري اللواتي تقررن معايشة حقهن بالأمومة.

تجد تلك الآراء مناهضة من رجال الدين المنغلقين والمبذنين المحافظين وهذا ما حدث مع غادة السمان لكنها في ريعان شبابها كانت ترد على متعديها لأنها كانت تجد ذلك من حقها، وتدعيها لمواقفها. فهي على سبيل المثال ردت على الكثيرين ومن بينهم رجال دين وصفوها بالمتحررة والمتردة بالقول: فليشتمو في مواكب المومياة وفي زوايا صحفهم، فليرفعوا المصحف في وجه كل امرأة تقول: «أنا إنسانة»، وكل رجل صديق يقول: «هذي أخنتي في الإنسانية». هذا المصحف لو قرأوه بصائرهم لا بأبصارهم. لو فهموه... لياركروا زحف المرأة نحو جدد الحضارة.



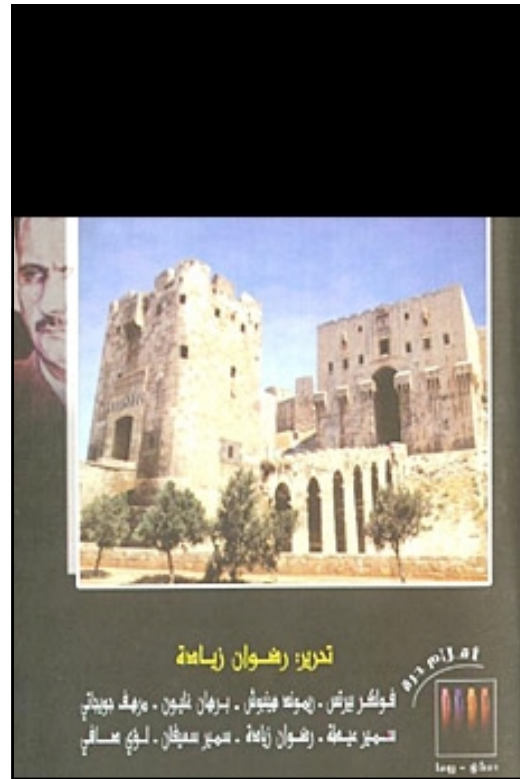
غلاف الكتاب (القدس العربي)



الإصلاح في سورية: بين السياسات الداخلية والتحولت الإقليمية والدولية

إرث الأسد الأب جعل من اشكالية الإصلاح مصيرية.. وسنوات بشار الأولى لا توحي بقدرته على مواجهة التحديات

الاخوان «حركات» تفتقد التواصل والمصداقية.. والشيعيون قرأوا الخطاب الرسمي بعقلية الماضي



محمد أبو رمان*

يثير انشقاق عبد الحلیم خدام، النائب السابق للرئيس السوري، وأحد أبرز الرجال التاريخية لنظام البعث الحاكم، سؤالاً محورياً حول مستقبل الإصلاح السياسي في البلاد، ومصائر النظام بعد هذه الهزة الكبيرة. إلا أن جدل الإصلاح لم يطرح الآن فقط بل طرح بقوة منذ عام 1999 أي في الفترة الأخيرة لحكم حافظ الأسد، إذ بدت معالم تيارٍ إصلاحي في الصعود يتألف عموده الفقري من عدد من المثقفين والكتاب، من أبناء الطبقة الوسطى، ويتمركز في قوى المجتمع المدني وبالتحديد في ظاهرة «المنتديات الثقافية». وقد صاحب صعود القوى الإصلاحية ونشاطها حوارات وجدالات متعددة حول المسار المطلوب للإصلاح وسيناريوهات الحتملة والعلاقة مع السلطة.. الخ.

تخبة النظام نفسها صاغت جدل الإصلاح وكان لها دورها في التطورات، التيار الأول وهو التيار المحافظ ويرى الاستمرار على النهج السياسي الداخلي والخارجي والتحالفات التي يعتمد عليها النظام، ويقر بالحاجة إلى إصلاحات لكن وفق تقدير النظام بعيداً عن الضغوط التي قد تهدد الدولة وأمنها واستقرارها، ويذكر برتس اسم عبد الحلیم خدام (قبل انشقاقه) ضمن هذا التيار الأمر الذي ينفيه خدام (في تصريحاته بعد الانشقاق) مستدلاً على كتابه حول النظام العربي المعاصر الذي أكد فيه على أهمية الحرية والتعددية. أما التيار الثاني «المحدثون» ويشكل الرئيس والنخبة المثقفة حوله نواته، ويرى أن التغيير السياسي لا بد أن يسبقه تحديث اقتصادي واجتماعي وإصلاح إداري، وأن يدار الانفتاح السياسي بالتدرج وبسراع أقل من التحولات الاقتصادية، بينما هناك التيار الإصلاحي - الديمقراطي، وهو مشتت ومنتشر في أكثر من مكان. رموزاً في النظام بل في المعارضة، ويبدو أن المقصود بالتيارات داخل المشهد السياسي السوري، وليس النظام حصراً، بالتالي يكون النظام قد انقسم فقط إلى تيارين: محافظين، ومحدثين.

على الرغم من إقرار غليون بأن الطبقة الوسطى، قد أصابها التآكل في الحقبة البعثية، وأنها غير مؤهلة بعد إلى التقدم في عملية الإصلاح، إلا أنه لتحقيق الإصلاح المنشود لا بد من إعادة إنتاج الدور السياسي للطبقة الوسطى، والاستناد عليها في مطالبية الإصلاح. أما الضغوط الأجنبية على النظام، فليست جدية، وما يقال من دفع خارجي باتجاه الإصلاح غير حقيقي، إنما أهداف مرتبطة بالمصالح الغربية في المنطقة، فلا بد أن من بناء جبهة ديمقراطية من القوى المنتصرة من الوضع السياسي الحالي وعدم المراهنة لا على الضغوط الخارجية ولا على التيار الإصلاحي داخل النظام الحالي، بل الاعتماد أولاً وأخيراً على تشكيل الجبهة الديمقراطية الداخلية.

يقدم المفكر السوري المعروف برهان غليون صعود التيار الإصلاحي والجدل الداخلي حول العلاقة مع الحقبة الجديدة لبشار الأسد، بين ما كانوا يرون أن الرئيس الشاب الجديد يحمل توجهاً للإصلاح الحقيقي، لكنه يحتاج إلى وقت كي يتمكن من مواجهة العراقيل والصعوبات التي تحول دون تحقيق عملية الإصلاح، والتخلص من الحرس القديم الذي يمانع التغيير خوفاً على مصالحه المشتبكة مع السلطة. إلا أن هذا الاتجاه تراجع بعد مرور خمس سنوات على حكم الرئيس بشار، وتعزز الاتجاه الذي يرى أنه لا أمل في إصلاح النظام بقرار رئاسي أو بمبادرة داخلية، في ظل تراكم حالة الفساد وتشابك المصالح الخاصة بالانتخب السياسية.

يقود ورت بشار نظاماً سلطوياً يقوم على ثلاث دعائم رئيسية، هي: بيروقراطية الحكومة المركزية، حزب البعث، والأجهزة الأمنية، وفي ظل حزب البعث تم قبول حفنة من الأحزاب الصغيرة في إطار جبهة بقيادة الحزب. بدرت بعض الإشارات في خطاب تنصيب بشار تدل على توجه نحو انفتاح سياسي، وممارسة سياسية مختلفة، وهو وإن لم يتعمد بإصلاح ديمقراطي إلا أنه نكح مبادئ الفساد واحترام القانون وتحدث عن تجربة ديمقراطية ذات خصوصية سورية. تلا ذلك بعض الضغوط كإطلاق عدد من السجناء السياسيين وإغلاق سجن المزة العسكري، ولم توفر المعارضة الوليدة الفرصة إذ سرعان ما بدأت بنشاطاتها وإصدار بياناتها كبيان الـ 99 متفقاً، الذي نشر في الصحافة اللبنانية، وعلى الرغم من أن الرئيس لم يكن سعيداً بحركة المعارضة، لكن على ما يبدو فإن «عقدة الخوف قد انكسرت» على حد تعبير الكاتب عبد الرزاق عيد.

في هذا السياق يرى برتس أن هناك ثلاثة تيارات عريضة داخل الجدول السياسي حول الإصلاح والتطورات المتسارعة كانت تطرح السؤال مشرعاً حول أجدنة الرئيس الأسد ونواياه الحقيقية، في هذا السياق يرى برتس أن أجدنة الأسد هي «تحديث النظام السلطوي»، وليست أجدنة ديمقراطية بالمعنى المطلق. فعلى الرغم من تغيير الكثير من الأشخاص في النخبة الحاكمة، إلا أن هذا لم يترافق مع تغيير واضح في السياسات بقدر ما عكس حالة من صراع الأجيال داخل البحث، ما يثل طبيعة البنية السياسية والفكرية، وحتى التعددية والانفتاح النسبي الذي يشهده الإعلام السوري فهي تعددية في إطار سلطوي، ذات طابع محدود.

يقدم الباحث لؤي صافي تحليلاً لأزمة المعارضة السورية وتياراتها الرئيسية والأخطاء التي وقعت فيها، كما يرسم معالم الإصلاح المطلوب، ويرى صافي أن المعارضة، التي نشطت بعد ثلاثة عقود من الإنعفاء، وقعت في خطأ كبير - ابتداءً - هو أنها علقت آمالها على خطاب تنصيب الرئيس بشار، وقرآته وفق منطق الخصميين والستينيات، أي إما معنا أو ضدنا، واستختمت للفتنيس من ميراث الصراع مع السلطة وتحميلها مسؤولية ما وصلت إليه الأمور، واستمعت بالقراءة الصامتة غير العقلانية لتطور الأمور، وقد أساءت المعارضة قراءة خطاب الرئيس من زاويتين: الأولى أولويات الإصلاح إذ رأت في الخطاب دعوة إلى الإصلاح شامل، في حين دعا الرئيس إلى إصلاح إداري يهدف إلى تنمية الاقتصاد السوري.

في المقابل، فإن تيارات المعارضة انقسمت بين ثلاثة اتجاهات رئيسية: الأول الإخوان المسلمون الذين يصفهم صافي بالحركات وليس الحركة، إذ شتمتهم المنفى وجعل منهم منابر خطابية تفتقد التواصل مع القواعد الشعبية، كما يفتقر الإخوان إلى الخطاب الإصلاحي وإلى المصداقية بسبب احتسابهم إلى السلاح في صراعهم مع البحث سابقاً. أما التيار الثاني فيقوده رياض الترك، المنشق عن الحزب الشيوعي الذي يقوده خالد بكداش (الذي انخرط في الجبهة التقدمية)، وحضور الترك وتياره ما زال محدوداً اجتماعياً، وقد تعرض الترك إلى السجن سنوات طويلة، والمشكلة أن هذا التيار فقد كثيراً من قدراته التنظيرية وغير قادر على صوغ

الجدل السياسي حول الإصلاح والتطورات المتسارعة كانت تطرح السؤال مشرعاً حول أجدنة الرئيس الأسد ونواياه الحقيقية، في هذا السياق يرى برتس أن أجدنة الأسد هي «تحديث النظام السلطوي»، وليست أجدنة ديمقراطية بالمعنى المطلق. فعلى الرغم من تغيير الكثير من الأشخاص في النخبة الحاكمة، إلا أن هذا لم يترافق مع تغيير واضح في السياسات بقدر ما عكس حالة من صراع الأجيال داخل البحث، ما يثل طبيعة البنية السياسية والفكرية، وحتى التعددية والانفتاح النسبي الذي يشهده الإعلام السوري فهي تعددية في إطار سلطوي، ذات طابع محدود.



ويصل زيادة إلى أن السنوات الأولى من حقبة بشار الأسد لا توحي بأنه يمتلك الجرأة على القيام بالإصلاح البيروقراطي المطلوب والذي ينهي سيطرة حزب البعث، ويؤدي إلى تغييرات دستورية وسياسية كبيرة، ويعيد تأسيس مؤسسة القضاء، فهذه التغييرات من المستحيل تصورها دون وجود تيار إصلاحي يقود التغيير من داخل النظام، لكن المشكلة أن هذا التيار غير موجود الآن. إلا أن ما نراه مستحسلاً اليوم يمكن أن يتحول ممكناً إذا تم النظر من زاوية المصالح الوطنية السورية والضغوط الدولية والإقليمية التي تدفع النظام دفعا إلى خيارات خطيرة لكن لا غنى عنها.

الكتاب: «الإصلاح في سورية: بين السياسات الداخلية والتحولت الإقليمية» المؤلف: مجموعة من الباحثين والمفكرين، تحرير رضوان زبانه، دمشق 2005.

* كاتب أردني

البحرين تتصدر دول الخليج في نسبة الإصابة بالسمنة

■ المنامة - (فنا) : كشف مسؤول بحريني الجمعة ان بلاده تتصدر دول الخليج في معدل الإصابة بالسمنة إذ تصل النسبية فيها الى 40 بالمئة من المجموع الكلي للسكان لديها كل من دولة الامارات العربية المتحدة ثم الكويت.

وأوضح الدكتور خليفة بن دينته رئيس رابطة الجراحين في تصريح لصحيفة (الوطن) البحرينية ان هذه الظاهرة منتشرة أكثر بين الاطفال وذلك بسبب السلوكيات الغذائية الخاطئة وتناول اطعمة

الشبعة بالدهون والسرعات الحرارية والاكثار من المشروبات الغازية والحلويات الى جانب قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة. وأشار الى ان نحو 25 او 30 بالمئة من حالات السمنة تعود لاسباب وراثية محذرا من المضاعفات الصحية الخطيرة والأمراض التي من المتوقع ان يصاب بها هؤلاء الذين يعانون السمنة منها ارتفاع ضغط الدم والسكر من النوع الثاني والسرطان والاختناق المفاجئ اثناء النوم اضافة

الى العجز الجنسي عند الرجال والعقم لدى النساء. وعن طرق علاج السمنة نصح الدكتور بن دينة بالحرص على تناول الطعام الصحي وممارسة الرياضة، وأوضح ان هناك حالات لا ينجع معها سوى التدخل الجراحي مبينا ان هناك عدة انواع من العمليات الجراحية لعلاج السمنة من بينها عملية (تحزيم حلقة المعدة) معتبرا بانها الافضل إذ تجري بنجاح كبير في البحرين.

باحثون: الكافيين يعرقل تدفق الدم الى القلب أثناء التمرينات الرياضية

■ نيويورك-رويترز: افاد باحثون ان تناول قهدين من القهوة يقلل تدفق الدم الى القلب أثناء التمرينات الرياضية وان ذلك قد يكون أكثر وضوحا في المناطق المرتفعة عن سطح البحر. وقد لا يتأثر الاصحاء بضعف تدفق الدم لكنه قد يكون ضارا للذين يعانون من مرض الشريان التاجي.
وفحص الباحث فيليب ايه كوفمان وزملاؤه من المستشفى الجامعي في زوريخ الاثار العاجلة للكافيين على تدفق الدم الى القلب أثناء الراحة وبعد التمرينات الرياضية لدى متطوعين بالغين من الشباب يمارسون التمرينات في مناطق بها معدلات اوكسجين عادية او معدلات اوكسجين أقل كما يحدث في الاماكن المرتفعة.
وقاس الباحثون تدفق الدم في القلب في البداية وبعد 50 دقيقة من تناول 200 ملليغرام من الكافيين وهي نفس النسبية المعتادة لتناول قهدين من القهوة تقريبا. وقالوا ان الكافيين لم يغير نسبة تدفق الدم بعضلة القلب في مناطق الارتفاع.
وفي المناطق التي بها معدلات اوكسجين منخفضة تسبب الكافيين في تضاد تدفق الدم الي عضلة القلب بشكل ملموس أثناء الراحة.
وأثناء التمرينات الرياضية لوحظ حدوث ضعف شديد في تدفق الدم الى القلب في معدلات الاوكسجين العادية والمنخفضة الى السواء.
وتسبب الكافيين في حدوث نقص حدوث ضغف شديد في تدفق الدم الى القلب في معدلات الاوكسجين العادية والمنخفضة الى السواء.
وتسبب الكافيين في حدوث نقص تدفق الدم الى القلب أثناء الراحة وبعد التمرينات الرياضية لدى متطوعين بالغين من الشباب يمارسون التمرينات في مناطق بها معدلات اوكسجين عادية او معدلات اوكسجين أقل كما يحدث في الاماكن المرتفعة.
وقاس الباحثون تدفق الدم في القلب في البداية وبعد 50 دقيقة من تناول 200 ملليغرام من الكافيين

الإقلاع الفجائي عن التدخين أفضل

■ لندن-يو بي أي: أظهرت دراسة أجراها فريق من الباحثين في جامعة لندن أن الإقلاع الفجائي عن التدخين يستمر طويلا على الأرجح أكثر من الإقلاع التدريجي.
وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن الباحثين استجوبوا نحو 1900 مدخن ومدخن سابق وتبين أن ثلثي المدخنين الذين توقفوا فجأة عن التدخين نجحوا في ذلك لمدة ستة أشهر على الأقل مقارنة مع نصف هذه النسبية للذين خططوا للتوقف عن التدخين تدريجياً.
وذكرت الدراسة التي نشرت نتائجها في مجلة العلوم الطبية البريطانية أن المخططين للتوقف عن التدخين يشعرون على الأرجح بإرادة وقوة ضعيفة لاتخاذ قرار التوقف عن التدخين.

عنف الشوارع يزداد في انكلترا وويلز

■ لندن-رويترز: حدثت زيادة كبيرة في جرائم العنف وجرائم الشوارع في انكلترا وويلز في العام الماضي وفقا لإحصائيات نشرت الخميس بينما قالت الحكومة ان الاحصائيات محيرة ووعدت باعادة النظر في الوضع.

وأظهرت احصائيات وزارة الداخلية البريطانية استنادا الى حوادث مسجلة لدى الشرطة من تموز (يوليو) الى ايلول (سبتمبر) ان حوادث السرقات زادت بنسبة 11 في المئة مقارنة مع نفس الفترة في العام السابق وزادت جرائم العنف بنسبة اربعة في المئة.
وأظهرت الاحصائيات ان جرائم الاسلحة زادت بنسبة واحد في المئة حيث وقعت 1110 جريمة حيازة اسلحة نارية لكن العدد الاجمالي للجرائم المسجلة لدى الشرطة هبط بنسبة واحد في المئة.
تأتي هذه الزيادة في وقت اجتذبت فيه جرائم الشوارع اهتمام وسائل

● إستقبل وزير تطوير القطاع العام في الأردن

سالم الخزاعلة الخميس السفير الإسباني في عمان أنطونيو لوبيز في إطار لقاء رسمي تناول سبل التعاون المشترك.

● غادر المنتخب الأردني لكرة القدم بقيادة المدير الفني الكاتب محممود الجوهري عمان الجمعة متوجها إلى تايلند في إطار جولة تدريبية تمهيدا لتصفيات آسيا.

وغادر ضمن الوفد مساعد المدرب الكابت جمال أبو عابد وجميع نجوم الفريق.

● المؤرخ العربي الكبير ابن خلدون سيكون موضوع معرض كبير بدعم من وزارة الثقافة الإسبانية يبدأ في ايار (مايو) ويستمر حتى ايلول (سبتمبر) القادم. وسيقام المعرض الذي يهدف الى تثمين الاواصر الاسبانية العربية في القصر الملكي باشبيلية الذي شهد اللقاء التاريخي



الممثلة الأمريكية انجلينا جولي في احدى اللقاءات التي تمت في قمة «دافوس» التي تشارك فيها كسفيرة للنوايا الحسنة للامم المتحدة



بين ابن خلدون والمك بطرس الطاغية.

● للكاتب المصري الراحل محمد مستجاب صدر من كتاب هذه الايام بعنوان «نبش الغراب» في سلسلة «كتاب العربي» الكويتية.

● مستجاب الذي توفي في العام الماضي كان من ابرز كتاب القصة والقالة في جيل الستينات المصري.

اوغندا تعتقل سفاحا كان يستهدف النساء

■ كمبالا-رويترز: قال ضابط شرطة كبير ان اوغندا اعتقلت سفاحا كان ينتكر كسائق سيارة اجرة في ساعة متأخرة الليلة الماضية لاجتذاب النساء الى سيارته قبل سرقتهن واغتصابهن.
واضاف ان بيكر والوسيمي (35 عاما) اعترف بقتل ثلاث نساء على الاقل عثر على جثثهن العارية ملقاة في احراش قرب العاصمة كمبالا في اواخر الشهر الماضي.
وقال ديفيد ماجارا قائد وحدة مكافحة جرائم العنف «كان يخذلنهم ويذبحهن بسكين ثم يسلب كل مساهةن» وضبط والوسيمي يوم الاحد بعد ان تعقب الضباط التليفونات المحمولة للضحايا والتي بيعت في كمبالا.
واعقل ثمانية اشخاص من بينهم روانديان في مدامهات بوسط المدينة هذا الاسبوع على المتاجر التي تبيع التليفونات المستعملة.

تمتعي بحياتك.. واقنتي حقيبة طبية

■ لندن-يو بي أي: بات بإمكان البريطانيات اللواتي يغضن عدم الإنجاب لأطول فترة ممكنة من أجل التمتع بحياتهن بعيدا عن هموم ومسؤوليات تربية الأطفال معرفة المدة المثالية لهن للحصوية.

وقالت صحيفة «اندبندنت» البريطانية ان البروفسور والأخصائي في طب النساء بيل لدجر بجامعة شفيلد صنع حقيبة طبية تحتوي على أدوات لفحص الهرمونات والدم من أجل اعطاء فكرة تقريبية عن الفترة التي يتوقف فيها الحيض عند النساء.

ويامكان الزوجة الآن إجراء فحص على ثلاثة هرمونات في المنزل من أجل معرفة المدة المثالية لها للإنجاب، ومن ثم الذهاب الى الطبيب من أجل إجراء الفحوصات الضرورية لها ومن بينها فحص الدم.
وقال الدكتور لدجر ان الفحص الهرموني الذي تجريه المرأة في المنزل يتيح لها معرفة عدد البويضات الصالحة للإنجاب.

إلى ذلك قال محدث باسم جمعية التخطيط العائلي إن العلبة الطبية التي سوف تقوم شركة «لايفستائل تشوسيس» بطرحها في الأسواق مقابل 179 جنيتها استرلينيا أو (320 دولارا امريكيا) تعطى الأزواج «أمالا زائلة»، لأن مسألة الخصوبة أكثر تعقيدا من مجرد إجراء فحص للهرمون أو الدم، بل تدخل فيها قضايا كثيرة منها مثل أسلوب الحياة والإدمان على الكحول وما شابه.

قبعات الطهاة

تقيهم من العمى

■ غوثينبورغ - يو بي أي: للعراك بين الطهاة أسلحة وأجهزة وقاية «مطبخية».

هذا ما أثبتته عراك بين طاهين في أحد مطابخ السويد، قام أحدهما بطمس رأس الأخرى في إثناء من الأرز المطهي.
وأصيب الضحية بحروق في وجهه، لكن قبعته التي ارتلقت وغطت عينيه، شكلت «سترة واقية» حمته من الإصابة بالعمى.

وقال بوبيل أريكسون، النائب العام لمدينة غوثينبورغ التي وقع العراك في مطبخ أحد مطاعمها، «كان يمكن أن يصاب بالعمى» لو لا القبعة الواقية.

اعتقال الفنى بيت دوهرتي مرتين في يوم واحد

■ لندن- يو بي أي: ذكرت تقارير إعلامية أن نجم فريق «بايبى شامبلز» الغنائي بيت دوهرتي اعتقل في لندن مرتين أمس الخميس للاشتباه بحيازته كمية من المخدرات.

وقال ناطق باسم شرطة المدينة لوقع الالكتروني إن رجال الشرطة أوقفوا دوهرتي في منطقة وايت شابل في العاصمة البريطانية واستجوبوه بعد أن لاحظوا انه يقود السيارة تحت تأثير المخدر.

وأضاف الناطق باسم الشرطة «بعد عملية تفتيش روتينية تبين أنه يحمل ما يمكن اعتباره مخدرات من الفئة الأولى. وقد اعتقل بتهمة حيازة كمية من المخدرات وهو الآن في أحد مراكز شرطة شرق مدينة لندن».

وأضاف الموقع الإلكتروني أن اعتقال دوهرتي جاء بعد ساعات قليلة على إطلاق سراحه من أحد مراكز الشرطة بعد اعتقاله بتهمة القيادة تحت تأثير الكحول. وقد تخلف دوهرتي عن إحياء الحفل الموسيقي الذي كان فريق «بايبى شامبلز» يقميه في مدينة لينز البريطانية مساء الأربعاء الماضي.

ومن المقرر أن يمثل دوهرتي أمام المحكمة للاستماع إلى الحكم الذي سيصدر بحقه بتهمة تعاطي مخدرات في 8 شباط (فبراير) المقبل.

ثمار جهد المستمر في طريقها

الى الايتاع.

الوقت مناسب للبدء في مرحلة جديدة من حياتك.

انت بحاجة الى الراحة.. من افكارك الكئيبة..

ايامك الاليمية تقرب من نهايتها.. فلا تخف.

صديق السوء ليس من ينافقك فقط ولكن من لا يحذرك.

فرصة لاستعادة علاقة تجرت مع الايام.

الجو مناسب، لاطلاق افكارك في اتجاه جديد.

صالح من بجا بعمتل في قلبك... تستريح وتريح.

الحلقة المناسبة هي التي تصل فيها الى رأي واضح.

بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة

موقف غريب يواجك فكن حذرا وتصرف بحكمة.

مصاب اليم يمر في لحظة عابرة.. ثم تنفج الاحوال.

كلام النجوم

العنق الذئبي.. 30 نيسان

الحمراء.. 21 مايو

العنق الذئبي.. 21 مايو

العنق الذئبي.. 30 نيسان

العنق الذئبي.. 21 مايو

العنق الذئبي.. 21 مايو